

يا نور عين الزهره يحسين
لعيناك أضحى

تفداك لو عندي ألف عين
واداويك بجرحي

عباس او نظراته بألم
يحرس في قلبه دمة اطفال
چم طفله في مهجتها هم
لو روعتها صهلة الخيل
ويسكن ألم لطفال والثااكل
چم طفله آذاها الظهْر
لكن أملها ايمين عباس
بيمينه عباس الأمر
مادام جوده بإيده عباس
هوّه على كل الظمايه خيمه

يتخطّى مابين الخيم
ويحرس من احساسه الحرم
أو چم طفل قلبه انهشم
تسكن إذا رف العلم
من يسمعون رفة علم بوافضل
عطشى قلبها منفطر
ولجله على الحر تصطبر
لطفاله والعيله زخر
يلهمنا من جوده الصبر
يحرس يتيم أو يحرس اليتيمه

مر على سمعه طفل يبجي وحيد ابخيمته
صاح " ياعمي العطش " واعليه هأت دمعه
غال " يرويكم بوافضل وبيمينه غربته "
بو الفضل أنه وهو عباس ينسى عيلته

أوصل إلى الماي	وللعطاشى أجابه
ما أترك اطفال	بالغلوب اللاهيه
ما أترك عيون	بالمدامع ساجبه
وبالحسره نسوان	تبجي في وسط الخبه

يا نور عين الزهره يحسين
لعيناك أضحى

تفداك لو عندي ألف عين
واداويك بجرحي

إِنَّ النُّجُومَ انْكَسَفَتْ
فَالسَّبْطُ فِي الطَّفِّ حَزِينٌ
إِنَّ الْبِحَارَ قَدْ طَغَتْ
ذِي غَضَبَةٍ اللَّهِ ، فَعَيْنٌ
يَرْنُو لَهُمْ تَجَزَّرُوا أَضَاحِي
لَمْ يَتْرُكِ الْمَوْتُ عَلِي
نَادَى " سَلَامًا يَا حُسَيْنٌ "
لِلْقَاسِمِ الْمُجَدَّلِ
نَادَاهُ " أَدْرِكْنِي أَيَا عَمَّ "
بِحُزْنِهِ يَطُوفُ فِي الْخِيَامِ

وظُلَمَةُ الْأُفُقِ طَغَتْ
وَصَاحِبُهُ قَدْ جُرَّتْ
أَمْوَاجُهَا تَلَاطَمَتْ
لِلسَّبْطِ بِالدَّمْعِ جَرَّتْ
وَقَلْبُهُ يَفِيضُ بِالْجِرَاحِ
قَدْ خَرَّ بَيْنَ الْأَسَلِ
وَخَرَّ حِينَ الْمَقْتَلِ
غَدْرًا بِسَيْفٍ قَاتِلِ
وَالدَّمُ فَوْقَ الْمُقْلِ
مُؤَاسِيًا لِلْعِتْرَةِ الْكِرَامِ

وَبَدَى يَخْطُرُ بِالرَّايَةِ عَبَّاسُ الْأَبِي
إِنِّي جَيْشُكَ وَالْأَنْصَارُ يَا سِبْطَ النَّبِيِّ
يَا حَبِيبَ الْمُصْطَفَى أَنْتَ بِأُمِّي وَأَبِي
أَطْلُبُ الرُّخَصَةَ كَيْ أَسْقِي عَدُوِّي غَضْبِي

فِداكَ عَبَّاسُ	يا حَبِيبَ الْمُصْطَفَى
إِنْ غِبتَ عَنَّا	فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَى
فِداكَ عَبَّاسُ	هُوَ دَيْنِي وَالْوَفَا
يَا بَنَ الْكِتَابِ	وَمِنِي يَا بَنَ الصِّفَا

تفداك لو عندي ألف عين
واداويك بجرحي

يا نور عين الزهره يحسين
لعيناك أضحى

بَدْرًا عَلَى الْمُهْرِ اسْتَقَرَّ
بِسَيْفِهِ نَارُ الشَّرَرِ
الْمُرْتَضَى خَيْرِ الْبَشَرِ
أُذِيقُكُمْ مَسَّ سَقَرِ
مُنَادِيًا إِنِّي أَنَا بْنُ حَيْدَرِ
تَصْرَعُهُمْ إِذَا خَزَرِ
تَفْتَحُ أَبْوَابَ سَقَرِ
أَشْجَعُ مَنْ فِي الْجَيْشِ فَرِ
لَيْتَ الْحُرُوبِ قَدْ ظَهَرَ
عَبَّاسُ ذَا وَسَاقِي الْعُطَاشِ

وَجَاءَ لِلْحَرْبِ الْقَمَرِ
مُمْتَشِقَ السَّيْفِ هَزْبَرًا
أَنَا ابْنُ تَفْسِيرِ السَّوَرِ
أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ ضَرْبًا
بِسَيْفِهِ آجَالُهُمْ تُصَوَّرِ
وَعَيْنُهُ مِثْلُ الْقَدَرِ
نَظَرْتُهُ لِلْجَيْشِ هَذَا
مَنْ صَوْتِهِ لَمَّا زَجَرَ
هَذَا أَبُو الْفَضْلِ الْمُسَمَّى
وَارْتَعَشُوا مِنْ إِسْمِهِ ارْتِعَاشًا

شد لثامه بو الفضل عباس سبع الكنطره
كر على العدوان لنها اعلى التراب امجزره
هذا هو عباس راعي الباس وارث حيدر
بسيفه نازل يخطف الأرواح ، يرعب منظره
قائلاً إِنِّي أَنَا الْعَبَّاسُ أَغْدُو بِالسَّيْفِ
إِنِّي لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ زَقَا

أَحْمِلُ سَيْفِي .. قَاتِلًا لِلْكَفَرَةِ
أَمْضِي شَهِيدًا .. وَالْجَزَا فِي الْآخِرَةِ

لَيْتَ الطُّفُوفِ .. إِنَّنِي بِنُ حَيْدَرَةٍ
إِنِّي أَحَامِي ،، عَنْ نِسَا خَيْرِ الْوَرَى

يا نور عين الزهره يحسين
لعيناك أضحى

تفداك لو عندي ألف عين
واداويك بجرحي

سَمِعْتُ طِفْلاً مَوْلِماً
إِنَّ هَجِيرَ الْحَرْبِ نَارٌ
عُذْراً صِغَارِي إِنَّمَا
عُذْراً أَيَا كُلِّ الْعُطَاشَى
وَالصَّدْرُ مَخْرُوقٌ مِنَ السَّهَامِ
سُكَيْنَةٌ فَلْتَعْذِرِي
يُمْنَايَ غُذْراً قَدْ بَرَوْهَا
سُكَيْنٌ لَا تَنْتَظِرِي
تَقَبَّلِي الْأَعْذَارَ مِنِّي
رَأْسِي فِدَاءٌ لِأَخِي الشَّهِيدِ

يَصِيحُ " يَا عَمِّي الظُّمَأُ "
عَلَى الصَّغَارِ قَدْ حَمَى
صِرتُ عَفِيراً بِالْدمَا
فَلَنْ أَعُودَ الْخِيَمَا
وَالجُودُ مَهْرُوقٌ عَلَى الرُّغَامِ
عُطَشَى وَذَا الْمَاءُ جَرِي
يُسْرَايَ مِنِّي تَنْفَرِي
فَسَهْمُهُمْ فِي مَحْجَرِي
عَبَّاسُكَ الْمُعْتَفِرِ
قَدْ فَلَقُوهُ ، بِالْعَمَدِ الْحَدِيدِي

سَقَطَ السُّبُطُ عَلَيْهِ كَسُقُوطِ الْجَبَلِ
" كَسَرُوا ظَهْرِي ، مَنْ بَعْدَكَ يَا عَبَّاسُ لِي "
أَنْتَ جَيْشِي ، إِنَّ فِي قَتْلِكَ هَذَا مَقْتَلِي
بَعْدَهَا أَهْوِي بِضَرْبِ السَّيْفِ ، طَعْنِ الْأَسَلِ

واوَحِدَتْهَا
واغْرَبَتْهَا
أرى عُيُوناً
فَلَا تَعُودُ

بَيْنَ جُنْدِ الْقَتْلَةِ
يا كَفِيلَ الْعَائِلَةِ
بِالْدمَاءِ السَّائِلَةِ
لِلصَّغَارِ الثَّائِلَةِ

تفداك لو عندي ألف عين
واداويك بجرحي

يا نور عين الزهره يحسين
لعيناك أضحى

مُذْ كُنْتَ كَفًّا نَاعِمَةً
فِدَاءَ نَجْلِ فَاطِمَةَ
ضِدَّ الْجُيُوشِ الْمُجْرِمَةِ
وَذَاكَ حُسْنُ الْخَاتِمَةِ
إِلَى ابْنَةِ السَّيِّدَةِ الْبَتُولِ
فَكُنْ بُنَيَّ الْمُعْتَمَدِ
وَكُنْ إِلَى السَّبْطِ سَانِدِ
وَالرَّوْحِ فِي الْيَوْمِ الْأَشَدِ
إِسْجُدْ وَفِي الرَّأْسِ الْعَمَدِ
بِدَمِّكَ الْقَانِي فَلَسْتَ تَبْخُلُ

رَبِّيتُ فِيكَ الْمَرْحَمَةَ
قَدْ كُنْتَ مُذْ رُبِّيتُ طِفْلاً
إِنْ حَانَ وَقْتُ الْمَلْحَمَةِ
إِرْفَعْ أَيَا عَبَّاسٍ رَأْسِي
كُنْ حَارِيساً فِي الدَّرْبِ وَالسَّبِيلِ
إِنْ جَاءَ جَيْشٌ وَاحْتَشَدِ
كُنْ يَا بُنَيَّ خَادِمَ زَيْنَبِ
قَدَّمَ لَهُمْ عَيْنَاً وَيَدِ
وِطَاعَةٍ إِلَى الْحُسَيْنِ
فِي كَرِيلاً فَإِنَّكَ الْمُؤَمِّلُ

إِنْ أَتَى الْحَشَرُ وَكُلُّ النَّاسِ جَاعَتْ قَائِمَةٌ
يَا بُنَيَّ بَيِّضْ هُنَا وَجْهِي أَمَامَ فَاطِمَةَ
ذَاكَ يَوْمُ اللَّهِ إِمَّا نِقْمَةٌ أَوْ مَرْحَمَةٌ
وَشَفِيعِي أَنْ إِبْنِي قَدْ فِدَا السَّبْطَ دَمَهُ

حِينَ يَوْمِ الْقَارِعَةِ
أَنَا أُمُّ الْأَرْبَعَةِ
مَنْ هَوَى فِي الْمَشْرِعَةِ
بِيَدِ مُقَطَّعَةِ

هُنَاكَ أَدْعُو
أُمُّ الْبَنِينَ
وَأُمُّ عَبَّاسٍ
مُهَشَّمِ الرَّاسِ